

علاقات منطقة الموصل التجارية مع مناطق الشرق الأدنى القديمة في العصور الحجرية

د. حسين يوسف حازم النجم*

ملخص البحث :

شكّلت منطقة الموصل أحد أهم مناطق الشرق الأدنى القديمة عامة والعراق بوجه خاص لما تضمنته من منجزات وتأثيرات حضارية انبثقت وشاعت عبر مستوطناتها وقراها منذ أقدم العصور فشكّلت منطلقاً أخذ حيزاً هاماً في توطيد وتعزيز روابطها وصلاتها مع المناطق المجاورة خارج العراق . ويعيد النشاط التجاري أحد أهم الركائز الأساسية التي أرسّت لعلاقات وتأثيرات حضارية متبادلة ما بين منطقة الموصل مع ما جاورها ، إذ ارتبطت ممارسة أعمال التجارة بشكل عام بحياة سكانها منذ فترة مبكرة لتلبية المتطلبات الأساسية المتزايدة التي اقتضتها حياتهم وتطورها بمرور الزمن واستلزم توفير المواد الأولية التي كانت تفتقر إليها أرضهم ومن ثم فإن الحصول عليها كان يتطلب احتكاكاً مباشراً مع المناطق التي تتوفر فيها تلك المواد خارج بلادهم أو من المناطق القريبة من مصادر تلك المواد . وقد شكّلت كل من الأناضول والخليج العربي وبلاد الشام وإيران أهم مناطق الاتصال الرئيسية بمنطقة الموصل وهو ما يمكن ملاحظته من المواد النادرة المكتشفة في مواقع منطقة الموصل وهي بذلك تعكس وجود علاقات وصلات حضارية بين تلك المواقع والمناطق المشار إليها اعلاه . ومن تلك المواد الأوسبيديان (الحجر البركاني الأسود)^(*) وبعض الاحجار الكريمة والقواقع والأصداف وبعض المعادن وفي مقدمتها النحاس . اما تأثيرات منطقة الموصل على المناطق المجاورة فتمثلت بشكل رئيس بانتشار فخار حلف المتمثل بشكل نموذجي ومتسلسل في قرية الأربجية الواقعة شمال شرق مدينة نينوى الآشورية^(١). إذ انتشر هذا الفخار في المناطق الوسطى والشمالية والشرقية من العراق وامتد الى مناطق في سوريا والأناضول^(٢).

* مدرس ، قسم حضارات الشرق الأدنى القديمة ، كلية الآثار

Abstract

Mosul region formed one of the most important regions in the ancient Near East in general and specially in Iraq. That was because of its cultural effects and achievement of its settlements and villages since ancient ages commercial activity was one of the most important and essential bases that established mutual cultural relationships between Mosul and its neighbors. Trade was the most important feature that characterized the city in the early period to meet the basic needs of the people daily life through time. Anatolia, Arabian Gulf, Sham and Iran were the most important regions contacting with Mosul to get rare materials. Moreover, the effect of Mosul were represented by the distribution of the Half pottery mainly in Arpachiya village in the north east of Assyrian Nineveh. This pottery was distributed in the middle, northern and eastern regions of Iraq stretching to Syria and Anatolia.

المقدمة :

تعد منطقة الموصل أحد أهم مناطق العراق والشرق الأدنى القديمة التي شكلت بؤدة وعمقا حضارياً للانجازات والتأثيرات التي تحققت خلال العصور الحجرية القديمة والتي بلغت أوجها خلال فترة العصر الحجري الحديث في الألف التاسع قبل الميلاد وقد تميزت منطقة الموصل بمستوطناتها وقراها التي شهدت تطوراً كبيراً في تلك الفترة وازدهاراً في كل جوانب الحياة وقد انعكس على حياة سكانها ونشاطاتهم التي تطلبت الديمومة والاستمرار . وقد أفضى الاحتكاك والاتصال ما بين سكان المنطقة والمناطق المجاورة جراء عمليات التبادل التجاري الى نوع من الصلات والعلاقات الحضارية والتي شكلت قاعدة ومرتكزاً أساسياً تطور وتوسع بشكل متزايد وقد عكس وجود المخلفات الأثرية لمستوطنات وقرى المنطقة حقيقة ذلك الاتصال والاحتكاك . وقد جاء موضوع البحث لما له من قيمة وأهمية كبيرة اختصت بها منطقة الموصل حضارياً ومن هذا المنطلق جاء البحث معبراً عن تلك الجوانب والتأثيرات التي تضمنت اشكال المبادلات التجارية ما بين منطقة الموصل ومناطق الشرق الأدنى القديمة المجاورة لها التي تتوفر فيها المواد الخام التي تفتقر اليها بيئة المنطقة والتي عثر على مخلفاتها اثناء عمليات التنقيبات الأثرية اضافة الى التأثيرات والجوانب الحضارية المشتركة التي تمت الاشارة

اليها في البحث من خلال نتائج التنقيبات والدراسات الأثرية التي تضمنتها تقارير التنقيبات والمصادر المتخصصة بالآثار والتاريخ والحضارة القديمة .

ارتبطت منطقة الموصل بصلات وعلاقات قديمة مع مناطق الشرق الأدنى القديمة المجاورة وتعد بلاد الاناضول في مقدمة تلك المناطق وذلك من خلال عمليات المقايضة والتبادل التجاري للحصول على المواد النادرة وفي مقدمتها الاوسبيديان التي تعد أهم وأقدم مادة تجارية استوردها سكان المستوطنات والقرى العراقية القديمة ومنها منطقة الموصل ، اذ تم العثور على مخلفات آلات وادوات كثيرة صنعت من تلك المادة في العديد من تلك المستوطنات والقرى مما يقدم دليلاً واضحاً على قيام صلات تجارية وربما اجتماعية بين المناطق المصدرة والمستوردة له والى معاصرتها زمنياً ، كما يبين حجم المواد التي يدخل في صناعتها هذا الحجر^(٣). وتعد مناطق وسط وشمال الاناضول وبشكل خاص منطقة (بحيرة وان) شرقي الاناضول (وجاتال هويوك) الواقعة جنوب شرق سهل قونية أهم مصادر تلك المادة^(٤). وتعود أقدم نماذج هذا الحجر الى فترة العصر الحجري المتوسط (Mesolithic) في الالف الثاني عشر قبل الميلاد عندما كُشف عن نماذجه في موقع (ملفعات) الواقع على ضفة نهر الخازر على الطريق الرابط بين الموصل واربيل ، اذ عثر على (٦) قطع من هذا الحجر مما يؤشر أهميته ومجالات استخدامه^(٥). كما عثر على نماذج المواد المصنعة من هذا الحجر في عدد من مستوطنات وقرى منطقة الموصل العائدة للعصرين الحجريين الحديث (Neolithic) (٨٠٠٠-٥٦٠٠ ق.م) والمعدني (Chalcolithic) (٣٥٠٠-٥٦٠٠ ق.م) ومنها قرية (حسونة) الواقعة جنوب الموصل ، اذ عثر فيها على مجارش وهواوين وازاميل وسكاكين وقاطعات ومعازق ورؤوس رماح ونصال وأقراص مغازل مصنوعة من هذا الحجر^(٦). كما تم العثور في مستوطنة أم الدباغية الواقعة الى الغرب من مدينة الحضر عن أقراص غزل اسطوانية قسم منها مصنوع من الأوبسيديان^(٧). اذ ان المستوطنة كانت تمثل حسب اعتقاد بعض المنقبين الذين نقبوا في المنطقة ومنهم المنقبة (ديانا كركرايت) مركزاً او محطة تجارية تخزن فيها المواد التجارية وتصدر منها مثل الجلود كجلد حيوان (الاونيكر) المعروف في المستوطنة بوجه خاص وغيرها الى الخارج وذات علاقات متعددة مع بعض المناطق ومن منطقة (جاتال هويوك) في الأناضول^(٨). كما عثر في قرية (المغزلية) الواقعة غرب مدينة الموصل بالقرب من بلدة

تلغفر على العديد من المناجل الأوبسيديية^(٩). وعثر أيضاً في قرية (تبه كورا) الواقعة الى الشمال الشرقي من نينوى على قلائد ودلايات مصنوعة من الحجر الأوبسيديي^(١٠). وقد توطدت العلاقات مع بلاد الأناضول وتعززت بشكل متزايد في العصر الحجري المعدني ، إذ شكل اكتشاف المعادن نقطة تحول كبيرة في المنطقة مما انعكس على الفعاليات الاقتصادية ومنها عمليات التبادل التجاري ودخلت المعادن عنصراً مهماً في العمليات التجارية بين العراق بوجه عام والأناضول فشهدت نشاطات المستوطنات والقرى واقبالها الكبير لجلب المعادن ومنها بشكل خاص معدن النحاس الذي كان يشكل مادة مهمة في صناعة العديد من الآلات والادوات^(١١). إذ ان أقرب مصادر مناجمه تقع في بلاد الأناضول وتحديداً مناجم (أركاني مادين) قرب منطقة ديار بكر التي تعد من مصادره الأصلية^(١٢). ومن المواقع القريبة الأخرى لتعدين النحاس موقعاً (جايونو) قرب ديار بكر و(جاتال هويوك) ، إذ زاول سكان المنطقة الاخيرة التجارة وجلبوا الكتل المعدنية الخام ومنها النحاس من سواحل البحر المتوسط^(١٣). وقد سعى سكان المستوطنات والقرى العراقية القديمة ومنها سكان منطقة الموصل الى الوصول الى تلك المناطق لجلب هذه المادة المهمة وتحديداً منذ حوالي الالف السادس قبل الميلاد ، إذ كشف المنقبون في قرية (يارم تبه) الواقعة جنوب غرب بلدة تلغفر عن أفران خاصة لتعدين أو صهر خامات النحاس والرصاص ، إذ تشير تلك الأفران الى مستوى من تطور من التخصص الصناعي في تلك الفترة^(١٤). وقد تم الكشف عن عدد من الأدوات المصنعة من النحاس ومواد معدنية أخرى في بعض مستوطنات وقرى منطقة الموصل ، إذ تم العثور في منطقة سهل سنجار وتحديداً في قرية (يارم تبه) (النل الثاني) على قطعة من النحاس على شكل دلالية صغيرة اسطوانية الشكل محززة يحتمل أن تكون تميمة لطرد الأرواح الشريرة وربما لأغراض الزينة^(١٥). كما عثر في (النل الثالث) من القرية على عدد من المواد المعدنية الصنع ومنها مقالع أو كرات معدنية بلغ عددها حوالي (١١٠) قطعة^(١٦). كما عثر في قرية الأربجية الواقعة شمال شرق مدينة نينوى الآشورية على (٤) مواد مصنعة من المعادن منها قطعة مخروطية من الرصاص وآلات نحاسية تمثل كسراً لدبابيس وازميل نحاسي^(١٧).

وقد ارتبطت منطقة الموصل بعلاقات وصلات حضارية مع بلاد ايران والخليج العربي وقد لعب العامل الاقتصادي دوراً كبيراً وهاماً في توثيق وتوطيد تلك العلاقات والصلات وذلك من خلال جلب بعض المواد الأولية التي تفتقر اليها بيئة المنطقة وبخاصة

الاحجار الكريمة مثل اللازورد والعقيق بنوعيه الأحمر والأبيض والحجر الصابوني (الستيتايت) والفيروز والكوارتز وغيرها من تلك المناطق عن طريق المقايضة وقد استخدمت تلك الاحجار الكريمة في صناعة بعض الأدوات كأدوات الزينة كالقلائد والتمايم والتعاويذ والخرز وكذلك الأختام وغيرها مما يعكس الأهمية الكبيرة لتلك الأحجار الكريمة وحرص سكان المنطقة على جلبها من تلك المناطق رغم بعد المسافة الزمنية مما يعبر عن الصلات الوطيدة معها . كذلك فان وجود آلات وأدوات مصنعة من تلك الأحجار في عدد من مستوطنات وقرى المنطقة يعكس ويمثل حقيقة الاتصال ما بينها والمناطق التي جلبت منها . ومن بين تلك المستوطنات والقرى التي عثر فيها على آلات وأدوات مصنعة من تلك الاحجار (يارم تبه) (الثل الثالث) إذ عثر فيها على ما يقرب من (١٠) خرز مختلفة الشكل مصنوعة من أحجار الرخام والديورايت والستيتايت وغيرها من بينها (٥) خرزات اسطوانية بطول (١,٥) سم وخرزات ذات أشكال قرصية^(١٨). كما كشف في قرية (الأرجبية) عن رأس ثور مصنوع من الكلس متقن الدقة يحتمل أن يكون تميمة أو تعويذة فضلا عن (٥) من القلائد المصنوعة من الحجر الصابوني والتي اتخذت شكل اليد فضلا عن تمايم أو تعاويذ أخرى مصنوعة من الكلس بذات الشكل وعدد من القلائد والقطع الأوبسيدية مستوية ومستطيلة الشكل ذات نهايات متقبة^(١٩).

أما علاقات منطقة الموصل مع مناطق بلاد الشام فقد شكلت أهمية خاصة وأخذت بعداً مميزاً بالنسبة لمناطق العراق بوجه عام وذلك بحكم التقارب الطبوغرافي والتقاصر الزمني مع تلك المناطق . إذ أن العراق بشكل عام وبلاد الشام وهما المنطقتان اللتان يطلق عليهما (الهلال الخصيب) يشكلان من الناحية الطبيعية وحدة لا يمكن فصلها عن الجزيرة العربية وامتداد طبيعي لها . إذ تعد البادية الواسعة التي تغطي باطن الهلال الخصيب جزءاً من جزيرة العرب وامتداداً لها لا يفصلها عنها فاصل ولا يحد بينها حد . ويعد اتصال العراق وبلاد الشام عبر أرض الجزيرة التي تشكل منطقة الموصل الجزء الأكبر وبلاد الشام عبر أرض الجزيرة التي تشكل منطقة الموصل الجزء الأكبر منها أهم طرق الاتصال التي تلاقت فيها الصلات والتأثيرات الحضارية ما بين المنطقتين^(٢٠). وقد تركت بصمات واضحة على سكانهما حضارياً وفكرياً مشكلة وحدة حضارية استمرت لفترات طويلة من الزمن . وتشير نتائج التنقيبات الى ان نشاط الاتصالات وعمليات النقل والتبادل التجاري مع المواقع الشامية كانت أكثر وضوحاً من غيرها من المناطق وقد اشتملت على جوانب اجتماعية

وحضارية بين سكان المنطقتين ومن ثم بينت الدراسات أوجه شبه حضارية مشتركة ومتشابهة بين الجانبين^(٢١). وتوضح أوجه العلاقات والصلات الحضارية ما بين منطقة الموصل ومناطق بلاد الشام بشكل اساس منذ نهايات العصر الحجري المتوسط وما تلاه من عصور ، فالمنطقة الممتدة من سواحل البحر المتوسط الى شواطئ دجلة في الشرق خلال مرحلة العصر الحجري الحديث تمثل وحدة حضارية عبرت عنها اللقى الأثرية في العديد من مناطق العراق ومنها منطقة الموصل بالأخص متمثلة بقرى حسونة ونيوى ومناطق بلاد الشام كجيبيل واريحا^(٢٢). وكما وردت الاشارة سابقاً فان منطقة الموصل شكلت المعبر الرئيس لانتقال التأثيرات الحضارية ما بين العراق وبلاد الشام على مر العصور القديمة ويؤلف العامل الاقتصادي ركناً أساسياً هاماً في تلك الصلات والتأثيرات فقد جلبت من مناطق بلاد الشام العديد من المواد الأولية كالأحجار الكريمة وشبه الكريمة كالمرمر والفيروز وانواع من الحجارة الخضراء والملكيت وهي من أصداف البحر المتوسط التي استعملت لصنع الخرز والتماثيل وقد وجدت كميات منها في قبور وادي الرافدين ومواد أخرى تالفة كالأخشاب وغيرها ويعتقد أن الطريق الذي انتقلت عبره تلك المواد والذي شكل الخط الرئيس لذلك الاتصال الحضاري والعلاقات البشرية بين العراق وبلاد الشام كان يمر في السهول الداخلية ماراً بمنطقة أعالي الجزيرة في الاماكن الواقعة بين (تلول بقرص) الواقعة جنوبي مدينة دير الزور على الضفة اليمنى للفرات الأوسط و(مريبط) و(طبابات الحمام) على الفرات الأعلى بامتداد مناطق نيوى وحسونة وأم الدباغية في جزيرة العراق الشمالية^(٢٣). وتقدم لنا بعض الأمثلة أدلة واضحة على المعاصرة والتشابه والتأثير الحضاري ما بين مستوطنات وقرى منطقة الموصل ومستوطنات وقرى منطقة بلاد الشام ومنها الآلات والأدوات المكتشفة في البيوت السكنية في (تل بقرص) أحد مستوطنات العصر الحجري الحديث في بلاد الشام والمتمثلة بمواقف الطبخ وتنانير الخبز ومجموعة من الأقداح الحجرية بترازها الفني والتقني مع ما عثر عليه في قرية (أم الدباغية)^(٢٤) كذلك تشابه نماذج فخاريات مستوطنة (تل الدامثلية) في وادي البليخ في شمال سوريا وموقع (تل أسود) المجاور لها مع فخاري (يارم تبه) و(أم الدباغية)^(٢٥) . كذلك تقارب وتشابه الدمى والتماثيل الأنتوية المعروفة (بالالهة الأم) الخاصة بعبادة الأرض والتي شاعت عبادتها منذ العصر الحجري الحديث في عدة مواقع من منطقة الشرق الأدنى القديمة ومنها مستوطنات وقرى منطقتي الموصل وبلاد الشام ، إذ عثر على نماذج من تلك الدمى والتماثيل في قرى

(حسونة)^(٢٦) و (تلول الثلاثات)^(٢٧) و (يارم تبه)^(٢٨) و (الاربيجية)^(٢٩) تماثل ما تم العثور عليه في عدد من قرى ومستوطنات منطقة بلاد الشام كـ(عين غزال) و(البيضا) في الاردن^(٣٠) و(رماد) في سوريا^(٣١) وغيرها . وقد تطورت العلاقات والصلات الحضارية ما بين منطقة الموصل وبلاد الشام خلال فترة العصر الحجري المعدني وبشكل خاص خلال عصر حلف في الالف الخامس قبل الميلاد عندما شاعت فخاريات حلف التي عثر على نماذجها الأولى عام (١٩١١) من قبل المنقب (اوبنهايم)^(٣٢) . وانتشرت في المناطق الوسطى والشمالية من العراق وامتدت الى مناطق في بلاد الشام والاناضول كما وردت الاشارة اليها سابقاً . إذ عثر المنقبون على نماذج تلك الفخاريات في العديد من مستوطنات وقرى منطقة الموصل خلال فترة العصر المسمى باسم ذلك الفخار ومنها (الاربيجية) التي تعد كما أسلفنا سابقاً الممثل الانموزجي لذلك الفخار و(تبه كورا) و(يارم تبه) و(نينوى) و(الطواجنة) و(تل ابراهيم عزو)^(٣٣) . ومنها انتشرت على امتداد طريق القوافل التجارية باتجاه بلاد الشام ، إذ عثر على قطع فخارية عديدة تحمل خصائص حضارة حلف في تل (جغار بازار) و(حلف) و(براك) على الخابور وتل (أسود) على البليخ و(كركميش) عند الفرات و(رأس الشمرة "أوغاريت")^(٣٤) . ويؤكد هذا الانتشار الواسع لهذه الفخاريات على الوحدة الحضارية التي عاشتها المنطقة برمتها مما يقدم أفضل دليل واضح على العلاقات البشرية والتجارية بين العراق عامة ومنطقة الموصل خاصة وبلاد الشام خلال فترة العصر الحجري المعدني^(٣٥) .

الخاتمة :

نستنتج مما ورد في البحث الى ان منطقة الموصل كانت منطقة مفتوحة ارتبطت بصلات وعلاقات مع مناطق الشرق الأدنى القديمة المجاورة للعراق ولم تكن معزولة عن التطورات الحضارية التي شهدتها المنطقة وتحديداً منذ فترة العصر الحجري الحديث في الألف التاسع قبل الميلاد وكانت تربط سكانها روابط عديدة وقديمة مع سكان تلك المناطق مما عكس حقيقتين ، الأولى حرص السكان على استمرار وديمومة عوامل التطور الذي تحقق لهم وانعكس على تطور جوانب حياتهم بالسعي للحصول على ما تفتقده بيئتهم ، والثانية وحدة المنطقة وتواطؤها وتواصلها حضارياً وارتباط سكانها بروابط عميقة مشتركة ميزت المنطقة وطبعتها بطابع خاص عزز وقوى الانجازات والتطورات الحضارية التي تحققت فيها سواء في منطقة الموصل والعراق بوجه خاص ومنطقة الشرق الأدنى القديم

بوجه عام فكانت القاعدة والركيزة الاساسية التي انبتت منها المنجزات الحضارية في العصور التاريخية القديمة مشكلة ميداناً رحباً للدراسات والابحاث الأثرية والمختصة بالتاريخ والحضارات القديمة .

الهوامش :

(*) الاوبسيديان : حجر بركاني ذو لون أسود قاتم يمتاز بصلابته الشديدة وحافته الحادة وذلك بسبب تكونه من المعادن المختلفة نتيجة الفذف البركاني . ينظر :

Moorey, P.R.S., "The Archaeological Evidence for Metallurgy and Related Technologies in Mesopotamia, 5500–2100 B.C" In: Iraq, vol. XLIV, Part 1, 1982, pp. 63–64.

- (1) Hijjara, I., The Halaf Period in Northern Mesopotamia, London, 1997, p. 15.
- (2) Davidson, T.E. Mckrrell, H., "Pohery Analysis and Halaf Period Trade in the Khabur Headwaters Region", In: Iraq, vol. XXXVIII, Part 1, 1976, pp. 52–53.
- (3) Yoffee, N., Explaining Trade in Ancient Western Asia, Malibu, 1981, p. 23.
- (4) Crawford, H., "The Mechanics of Obsidian Trade: A Suggestion", In: Antiquity, vol. CII, No. 205, 1978, p. 129.
- (5) Braidwood, R.–Howe, B., Prehistoric Investigations in Iraqi Kurdistan, Chicago, 1960, pp. 50–52.

وينظر ايضا : الشيخ ، عادل عبد الله ، بدء الزراعة وأولى القرى في العراق ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٥ ، ص ٤٦ .

- (6) Lloyd, S.–Safar, F., "Tell Hassuna: Excavations by the Iraqi Government Directorate General of Antiquities in 1943 and 1944", In: JNES, vol. 4, 1945, pp. 271–275.

وينظر ايضا : الشيخ ، المصدر السابق ، ص ٧٦ .

- (7) Kirkbride, D., "Umm Dabaghiya, 1971: A Preliminary Report", In: Iraq, vol. 34, 1972, p. 8.

وينظر ايضا : النجم ، حسين يوسف حازم ، اقتصاد القرى الزراعية خلال العصرين الحجريين الحديث والمعدي في العراق ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٦ ، ص ٧٠

- (8) Kirkbride, D.D., "Un Dabaghiya, A Trade Outposts", In: Iraq, vol. 36, 1974, p. 92.

وينظر ايضا : النجم ، المصدر السابق ، ص ٤٣ .

- (9) Munchajev, R.M.–Merpert, N.Y.–Bader, N.O., "Archaeological Studies in the Sinjar Valley, 1986", In: Sumer, vol. 43, 1984, p. 51.
- (10) Perkins, A.L., "The Comparative Archeology of Early Mesopotamia", In: SAOR, No. 25, Chicago, 1949, p. 36.
- (11) Muhly, J.D., "The Copper Ox–Hide Ingots and the Bronze Age Metals Trade", In: Iraq, vol. 39, No. 1, 1977, p. 73.
- وينظر ايضا : النجم ، المصدر السابق ، ص ٩٨ .
- (١٢) الهاشمي ، رضا جواد ، "التجارة" ، حضارة العراق ، ج٢ ، بغداد ، ١٩٨٥ ، ص ٢٠٩ .
- وينظر ايضا : النجم ، المصدر السابق ، ص ٩٨ .
- (١٣) الأحمد ، سامي سعيد – الهاشمي ، رضا جواد ، تاريخ الشرق الادنى القديم ايران والاناضول ، د:ت ، ص ١٩٥ .
- (١٤) اوتس ، ديفيد وجوان ، نشوء الحضارة ، ترجمة لطفي الخوري ، بغداد ، ١٩٨٨ ، ص ٣١٢
- (١٥) الشيخ ، المصدر السابق ، ص ٩٩ .
- (16) Munchajev and others, op. cit., pp. 34–35.
- (17) Mallowan, M.–Rose, J., "Excavation at Tell Arpachiyah 1933", In" Iraq, vol. 2, 1935, p. 104.
- وينظر ايضا : الجاسم ، صباح عبود ، مرحلة الانتقال من جمع القوت الى انتاج الوقت في العراق وجنوب غربي آسيا ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٧٥ ، ص ١٤٧ .
- (18) Munchajev and others, op. cit., pp. 34–35.
- (19) Perkins, op. cit., p. 36.
- (٢٠) الدليمي ، محمد صبحي عبد الله ، العراق وبلاد الشام صلاتهما الحضارية والسياسية منذ عصور ما قبل التاريخ حتى نهاية العصر البابلي القديم ١٥٩٥ ق.م ، اطروحة دكتوراه ، المعهد العالي للدراسات القومية والاشتراكية ، الجامعة المستنصرية ، ١٩٩٠ ، ص ٣٤-٣٥ .
- (٢١) النجم ، المصدر السابق ، ص ١٠١ .
- (٢٢) الدليمي ، المصدر السابق ، ص ١٤٥-١٤٦ .
- (٢٣) المصدر نفسه ، ص ١٤٨ .
- (٢٤) كوننتسون ، هـ-دان ، ليرة ، "تقرير أولي عن أول عملية سبر جرت في بقراس سنة ١٩٦٥" ، مجلة الحوليات الأثرية العربية السورية ، مج١٦ ، ١٩٦٦ ، ص ٧٢ . وينظر ايضا : غزالة ، هديب حياوي عبد الكريم ، دور حضارة العراق القديمة في بلاد الشام ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة القادسية ، ٢٠٠٢ ، ص ٦٩ .
- (٢٥) المصدر نفسه ، ص ٦٩ . وينظر ايضا : النجم ، المصدر السابق ، ص ١٠١ .
- (26) Llyod–Safar, op. cit., p. 271.

- (27) Fukai, S.–Mastutami, T., "Excavations at Telul Ethalathat, 1979", In: Sumer, vol. 33, 1977, pp. 51–54.
- (28) Merpert, N.–Munchajev, R., "The Investigation of the Soviet Archaeological Expedition in Iraq in the Spring Excavations at Yarim Tepe First Preliminary Reports", In: Sumer, vol. 25, 1969, p. 28.
- (29) Mallowan–Rose, op. cit., pp. 79–82.
- (30) Charvat, P., Mesopotamia before History, London, 2001, pp. 37–38.

وينظر ايضا : الجاسم ، المصدر السابق ، ص ١٠٧ .

(٣١) المصدر نفسه ، ص ١١ .

(٣٢) كسار ، اكرم محمد عبد ، عصر حلف في العراق ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة

بغداد ، ١٩٨٢ ، ص ١ .

(٣٣) حول تلك المواقع ، ينظر : كسار ، المصدر السابق ، ص ٢٣–٣٨ .

(٣٤) الدليمي ، المصدر السابق ، ص ١٥٦ .

(٣٥) المصدر نفسه ، ص ١٥٧ .